

فقال خرقيل ولى لان عيسى اربعة نفر واحق قيل
 اربعة الاقوال وكان يبري الآكمة والاربعين قال
 نجحيس اولى لانه طبع وهرق النهر جازي عن حاجك
 من النصارى اذ هم المتصدون للحاجة في اي بي شان
 عيسى وامه زحما منهم انه ليس على الشان الخالي من بعد
 ما جاءه من العلم اى ما نوجه ايجاء قطعا من الايات
 النبوات وبمعواذ لك ملك قلم يروحوا واعمالهم عليه من
 الضلال والغيبى انتهى ابوسعود وروى انهم لما دعوا الى
 المباهلة قالوا حتى ترجع وننظر فلما تخالفوا للعاقرة كان
 ذار ابراهيم يا عبد المسيح ما ترى فقالوا والله لقد عرفتم
 يا معز النصارى ان محمد بن مرسى لقد جاءكم بالفصل
 امر صاحبكم والله ما باهل فقم نبي قط فعاش كبيرهم ولا يشبه
 صغيرهم ولبي فعلمتم انتم انتم الا الفديتكم بطلاقات
 على ما التم عليه فوالله جلد وانصرفوا الى بلادكم فاقوا
 رسوا الله صلى الله عليه وسلم وقرن خد احتضنا للحسين و
 وفاطمة عنتي خلفت وعلي خلفها رضي الله عنهم اجمعين
 وهو يقول اذ انا دعوت فامتموا فقالوا الصنف خزان
 يا معز النصارى اى لاوى وجوهها لو شاء الله تعالى ان
 يزيل جبالا من مكانه لزاله بها قلائبا هلول تملكوا ولا
 يبقى

ولا تق على الارض نصراني اليوم العتمة فقالوا يا ابا القاسم
 راينا الانبا هلاك وان تغرد على دينك ونسب على ديننا
 قال صلى الله عليه وسلم فاذا البيتم المباهلة قاسموا بين
 لكم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين فاقوا قال عليه
 السلام فاني انا خيركم فقالوا ما لنا بحرب العرب طاعة
 ولكن نصافا لمحك عمار لانغزونا ولا تحبنا ولا تردنا
 عن ديننا على ان نؤدي اليك كل علم الفيلة الفانم صفر
 من رجب وثلاثين درهما عارية من حير فضالهم على ذلك
 وقالوا اني نفسي بيدك ان الهلاك قد تدلى على اهل بخران ولو
 لمسخوا اقرقة وخنا زبر ولا يضرم عليهم الوادي نارا ولا تسلك
 الله بخران واهله حتى الطير على رؤس النجر ولما حال الحول على
 النصارى كلهم متى هلكوا انتهى ابوسعود قال المفروق لما قرا
 وفد بخران المدينة اجتمعوا باليهود فاختموا في ابراهيم
 عليه السلام فرجعت النصارى انه كان نصرانيا وهم على
 دينه واوول الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلا الفريقين بري من ابراهيم ودينه بل كان حنيفا مسلما
 وانا على دينه فاتبعوا دينه الاسلام فقال اليهود ما تريد
 الا ان نتخذك ربنا لم نتخذك النصارى عيسى ربنا وقالوا النصارى
 يا محمد ما نرى الا ان نقول فلك ما قال اليهود في غير فانزل الله